

تحليل وقياس أثر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على دليل التنمية البشرية في العراق للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٩)

أ.م.د. مخيف جاسم حمد
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

الباحث: عامر بدر أحمد الفراجي
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

Mokheef.aljubuty@gmail.com

Mmwdy2938@gmail.com

المستخلص:

يعد متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من المؤشرات الدافعة للنمو الاقتصادي، كما انه يعكس مدى تطور متوسط دخل الفرد، فضلا عن ذلك ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يعد من مكونات دليل التنمية البشرية. يهدف البحث الى تحليل اتجاهات كل من متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية، وقياس أثر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على دليل التنمية البشرية في العراق خلال مدة البحث عن طريق استخدام نموذج (VAR). وتوصل البحث في جانب التحليل النظري الى وجود علاقة طردية تربط بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية في العراق خلال مدة البحث، كما توصل في جانب النتائج القياسية الى وجود علاقة توازنية طويلة الاجل (علاقة تكامل مشترك) بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية، واکد تحليل نموذج (VAR) ان العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية هي علاقة طردية ومعنوية، أي ان زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة (1%) يؤدي الى زيادة دليل التنمية البشرية بنسبة (1.77%)، واقترح البحث ضرورة زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق وذلك من خلال زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك من خلال زيادة توجه الحكومة الى تدريب وتأهيل الفئة القادرة على العمل ومنحهم القروض، وتوسيع مجال الرعاية الاجتماعية للفئات العاجزة عن العمل والتي ليس لها دخل ولا معيل، وان يتم وضع خطط واستراتيجيات وبفترات زمنية محددة من اجل توظيف الموارد المالية في العراق بالشكل الذي يسهم في تحسين قيمة دليل التنمية البشرية في العراق ورفع تصنيفه الى مجموعه البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة في التصنيفات العالمية المعمول بها.

الكلمات المفتاحية: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، دليل التنمية البشرية، نموذج (VAR).

Analyzing and measuring the effect of average per capita gross domestic product on the human development index in Iraq for the period (2004-2019)

Researcher: Amer Badr Ahmed Alfaraji
College of Administration and Economics
Tikrit University

Assist Prof. Dr. Makhif Jasim Hamad
College of Administration and Economics
Tikrit University

Abstract:

The average per capita GDP is one of the driving indicators of economic growth, and it also reflects the development of the average per capita income, in addition to that,

the average per capita GDP is one of the components of the Human Development Index. The research aims to analyze the trends of each of the average per capita GDP and the Human Development Index, and to measure the effect of the average per capita GDP on the Human Development Index in Iraq during the research period by using the (VAR) model. On the side of the theoretical analysis, the research concluded that there is a direct relationship between the average per capita share of the gross domestic product and the human development index in Iraq during the research period, and on the side of the standard results, there is a long-term equilibrium relationship (joint integration relationship) between the average per capita share of The GDP and the Human Development Index, and the analysis of the VAR model confirmed that the relationship between the average per capita GDP and the Human Development Index is a direct and moral relationship, that is, an increase in the average per capita share of GDP by (1%) leads to an increase in the index of GDP. Human development by (1.77 percent), and the research suggested the need to increase the average per capita GDP in Iraq by increasing the gross domestic product, as well as by increasing the government's orientation to training and qualifying the group capable of working and granting them loans, and expanding the field of social care for these groups. Those who are unable to work and who have no income or breadwinner, and that plans and strategies are developed with specific time periods in order to employ financial resources in Iraq in a way that contributes to improving the value of the Human Development Index in Iraq and raising Iraq's classification to the group of countries with high human development in the applicable international classifications.

Keywords: average per capita GDP, Human Development Index, (VAR) model.

المقدمة

يعد متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من المؤشرات المهمة للقوة الدافعة للنمو الاقتصادي، كما انه يعكس مدى تطور متوسط دخل الفرد، فضلا عن ذلك ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يعد من مكونات دليل التنمية البشرية، ومن مؤشرات التنمية البشرية المستدامة، اذ ان زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يؤدي الى زيادة المستوى المعاشي ومن ثم الى زيادة مستوى الرفاه الاقتصادي من جهة، والى تحسين الخدمات الصحية والتعليمية للأفراد مما يؤدي الى ارتفاع معدل العمر المتوقع عند الولادة وزيادة معدل الالتحاق الإجمالي في مراحل التعليم المختلفة وارتفاع معدل الامام بالقراءة والكتابة عند البالغين من جهة ثانية، ان كل ذلك يؤدي بالنهاية الى تحسين دليل التنمية البشرية، كما ان الانسان يعد وسيلة وغاية عملية التنمية اذ اصبح من الواجب على الحكومة ان ترفع معدلات الانفاق على المؤشرات التي يتكون منها دليل التنمية البشرية، لكي تتمكن من تحقيق الرفاهية لمجتمعاتها والالتحاق بركب الدول المتقدمة.

مشكلة البحث: لماذا لايزال دليل التنمية البشرية في العراق يعاني من تدهور مؤشرات الثلاثة (مؤشر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، ومؤشر معدل العمر المتوقع (مؤشر الصحة)، ومؤشر التعليم) لذا يستوجب زيادة الانفاق الحكومي على مؤشرات دليل التنمية البشرية الثلاثة، ورفع المستوى المعاشي لأفراد المجتمع وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية المقدمة لهم.

فرضية البحث: تنطلق البحث من فرضية مفادها ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يؤثر على دليل التنمية البشرية في العراق، من خلال البرامج والخطط والاستراتيجيات التي تضعها الحكومة.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث من خلال الدور الذي يؤديه متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في رفع قيمة دليل التنمية البشرية ولكل دول العالم سواء كانت متقدمة ام نامية، كما ان أهمية البحث تأتي من خلال قلة المراجع والمصادر التي تناولت موضوع العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية، اذ تساعد هذه البيانات جهات اتخاذ القرار والجهات الحكومية بالاعتماد عليها في وضع الخطط الاستراتيجية المستقبلية التي تفصل العلاقة بينهما.

أهداف البحث: تهدف البحث بالتعرف على:

١. الجانب المفاهيمي لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية.
٢. تحليل اتجاهات كل من متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية في العراق وتحليل العلاقة بينهما
٣. قياس إثر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على دليل التنمية البشرية في العراق باستخدام نموذج (VAR).

منهج البحث: وللتأكد من صحة الفرضية من عدمها فقد تم استخدام عدة مناهج للتحليل، اذ تم استخدام المنهج الوصفي عند البحث الجانب المفاهيمي لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية وكذلك العلاقة بينهما، واستعمال المنهج التحليلي لبيان وتحليل اتجاهات كل من متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية، والاعتماد على التحليل القياسي من خلال بناء نموذج قياسي لبيان أثر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على دليل التنمية البشرية في العراق باستخدام نموذج (VAR).

هيكلية البحث: تم تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور: اذ تضمن المحور الاول: الجانب المفاهيمي لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية، اما المحور الثاني: فقد تناول تحليل أثر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على دليل التنمية البشرية في العراق للمدة (2004-2019)، اما المحور الثالث: فقد جاء تحت عنوان قياس أثر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على دليل التنمية البشرية في العراق للمدة (2004-2019)

المحور الأول: الجانب المفاهيمي لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية

اولاً. الجانب المفاهيمي لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ان مفهوم التنمية البشرية يركز كما يطرحه البرنامج الانمائي التابع للأمم المتحدة على أهمية تحسين القدرات الانسانية واستعمال هذه القدرات في الانتاج، كما ان تطوير هذه القدرات يتطلب الاستثمار في الافراد بينما يتطلب الاستثمار في الافراد مساهمة الافراد في التشغيل ونمو الناتج المحلي الاجمالي، فيجب ان تهتم التنمية البشرية المستدامة بالنمو الاقتصادي بالمقدار نفسه الذي تهتم به بالتوزيع وذلك لان التنمية البشرية المستدامة والنمو الاقتصادي يتحققان في الاجل الطويل عندما يتم تلبية حاجات الافراد بواسطة الفرص الاقتصادية (الدعمة، ٢٠١٤: ٣٢) اذ ان معرفة نصيب الشخص من الناتج المحلي الاجمالي يمثل عاملاً اساسياً من عوامل التنمية البشرية المستدامة والذي يتم

التعبير عنه بمؤشر الدخل، إذ إن زيادة الدخل الحقيقي للفرد تعتبر تطوراً في المستوى المعاشي والذي بدوره يرتبط بارتفاع الاستهلاك من الخدمات والسلع وبالتالي يؤدي إلى ارتفاع رفايته ويحدث عكس ذلك عندما ينخفض مستوى دخل الفرد فإنه يؤدي إلى انخفاض استهلاكه من الخدمات والسلع ومن ثم انخفاض المستوى المعاشي والرفاية للفرد. وقد صنفت بلدان العالم إلى عدة تقسيمات حسب دخل الفرد فمنها بلدان منخفضة الدخل (أدنى من 875 دولار في السنة) وبلدان متوسطة الدخل وتكون على قسمين وهما متوسط مرتفع وبتراوح بين (3466-10725 دولار في السنة) ومتوسط منخفض وبتراوح بين (876-3465 دولار في السنة). فضلاً عن وجود بلدان عالية الدخل أكثر من (10725 دولار في السنة). (البياتي، ٢٠١٧: ٢٥-٢٦).

إذ يكون للدولة تأثير على معدل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وعلى الاقتصاد الحقيقي من خلال نوعية وحجم الخدمات المقدمة للأفراد كجزء من سياسة الدولة العامة التي تتناول الاحتياجات البشرية وبشكل هرمي، وكذلك من خلال حجم المنافع العامة اللازمة لإرضائهم (postula & Raczkowski, 2020: 131).

ثانياً. الجانب المفاهيمي لدليل التنمية البشرية: يعد العالم الباكستاني (محبوب الحق) أول من وضع اللبنة الأولى لدليل التنمية البشرية وذلك في عام 1990، ليمثل دليل التنمية البشرية مرجعاً لقياس المقارنات بين البلدان وكذلك بين أقاليم البلد (رزوقي، ٢٠١٥: ٦٨).

ويمثل دليل التنمية البشرية أحد من أبرز الأدوات لتتبع مستوى تحسن مستوى رفاية الأفراد في الدولة، إذ يدمج بين كل المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الأساسية المسؤولة عن الاقتصاد (Omodero, 2019: 53).

إن دليل التنمية البشرية يتكون من ثلاث مكونات رئيسية متمثلة في الصحة والتعليم والدخل، إن هذا الدليل يعد مقياساً للتنمية البشرية ويتم ذلك من خلال ما يلي: (البياتي، ٢٠١٧: ٢٠).

١. طول العمر: ويتم التعبير عنه بقياس متوسط العمر المتوقع للفرد بدليل العمر المتوقع للفرد عند الولادة والذي يمثل مقدار الانجاز أو التقدم النسبي لبلد ما في مجال الصحة.
٢. التعليم: إذ إن المعرفة تتمثل بنسبة الكتابة والقراءة للبالغين ونسب التحاق الأفراد في التعليم العالي والتعليم الثانوي والتعليم الابتدائي ويعبر عنه بدليل التعليم.
٣. الدخل: ويتم التعبير عنه بمتوسط حصة الشخص من الناتج القومي الإجمالي محسوباً بالدولار حسب منهج تعادل القوة الشرائية.

إذ إن الإنسان وسيلة وغاية عملية التنمية إذ أصبح من الواجب على الحكومة أن ترفع معدلات الانفاق على المؤشرات التي يتكون منها دليل التنمية البشرية، لكي تتمكن من تحقيق الرفاهية لمجتمعاتها والالتحاق بركب الدول المتقدمة (المحمود، ٢٠١٦: ٢٦٧-٢٦٨).

ولقد قام البرنامج الإنمائي التابع للأمم المتحدة بإصدار خلاصة توضيحية لمؤشرات التنمية البشرية وذلك في تقرير سنة 1990 وهذا المؤشر يتراوح بين (0.1) ويوزع إلى مستويات وهي: (حمد، ٢٠١١: ١١٦)

❖ مستوى تنمية بشرية ضعيفة (0-0.500).

❖ مستوى تنمية بشرية متوسطة (0.500-0.799).

❖ مستوى تنمية بشرية عالية (0.800-1.00).

❖ مستوى تنمية بشرية عالية جداً (واحد فأكثر)

ان ابرز المجالات التي يستخدم بها دليل التنمية البشرية تتمثل بما يلي:
(الجابري، ٢٠٢١: ٨١-٨٢)

١. دليل التنمية البشرية يستخدم في مساءلة الحكومة بخصوص التقصير في الأداء، وذلك بما يتعلق بمجالات الخدمات الاجتماعية الأساسية، ويتم ذلك بمقارنة أداء البلد بغيره من البلدان في مجالات التنمية البشرية.

٢. القاء الضوء وبوضوح على درجة التفاوت (التباين) في مجالات التنمية البشرية داخل البلد الواحد

٣. دليل التنمية البشرية يتيح أنواع جديدة ومتعددة من المقارنة بين البلدان المختلفة.

ويواجه دليل التنمية البشرية العديد من السلبيات والعيوب والتي من أبرزها
(www.univ-oeb.dz/fsecg)

- البساطة الشديدة لدليل التنمية البشرية الذي يعتقد معها الوصول الى فهم أوسع لمستويات الرفاهية الإنسانية وتبدلاتها وذلك لقياس بعض من خيارات الافراد.

- اعفائه بعض المؤشرات المعبرة عن الجوانب المختلفة لمستوى الرفاهية الإنسانية وعلى أهميتها كالحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعدم الأمان والتمييز.

- السلبيات التي تحيط بالمؤشرات الثلاثة لدليل التنمية البشرية.

ثالثاً. العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية: ان الدول الأكثر ارتفاعاً في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يعيش افرادها لمدة أطول وينخفض فيها معدل وفيات الأطفال، وكذلك يكون بمقدور الحكومة زيادة انفاقها على الرعاية الصحية، كما ان متوسط نصيب الفرد المرتفع من الناتج المحلي الإجمالي يمكن الافراد من اتخاذ قرارات صحية سليمة وشراء أغذية ممتازة لأنفسهم واطفالهم، وفضلا عن ذلك فإن ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يساعد الافراد في تحسين مستوى التعليم، وذلك لأنه يمكن الإباء والدول من تحمل تكلفة معلمين امثل وتحمل المزيد من الموارد التعليمية ويمكن الافراد من البقاء لمدة أطول في المدرسة، وبالتالي فإن الدول ذات المستوى المرتفع في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي تحقق نتائج افضل في دليل التنمية البشرية والتي يرصد التعليم وطول العمر ومستوى المعيشة (<https://www.mubasher.info>)

كما ان عدالة توزيع الدخل تجعل من متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي مؤشراً مهماً واساسياً للحكم على دليل التنمية البشرية وبالتالي على مستوى التنمية البشرية المستدامة، اذ ان المنظمات والحكومات تهتم بتحديد مستوى (مقدار) التحسن او التراجع الذي طرأ على مستوى نوعية حياة افراد المجتمع، اذ ان الهدف من هذا التحديد يكمن في التعرف على وضع التنمية الحالي وكذلك على الجهود المبذولة لرفع معدلاتها وذلك لتقييم وتدعيم الجهود في حالة نجاحها او من اجل تعديلها في حالة فشلها. (خزاز، ٢٠١٢: ٦٨)

المحور الثاني: تحليل أثر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على دليل

التنمية البشرية في العراق للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٩)

اولاً. اتجاهات متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق للمدة (2004-2019):
يعد متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من المؤشرات المهمة للقوة الدافعة للنمو الاقتصادي، كما يعد من ابرز المؤشرات دلالة على المستوى الذي وصل اليه المجتمع من الرفاه، خاصة انه يعكس مدى تطور متوسط دخل الفرد ويعبر عن مدى تطور نصيب الفرد من الدخل

الإجمالي في الاقتصاد (الحساني، خضير، ٢٠١٤: ٢٩). إذ يتضح من الجدول (١) ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية في العراق قد بلغ (1961509.2) دينار لسنة 2004 مسجلاً أدنى مقدار له خلال مدة البحث، ثم اخذ بعدها بالتزايد التدريجي حتى بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (5135262.7) دينار لسنة 2008 وبمعدل نمو سنوي مقداره (36.76%)، وانخفض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في العراق الى (4125861.5) دينار لسنة 2009 وبمعدل نمو سنوي سالب مقداره (-19.66%)، واخذ بعد ذلك متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بالارتفاع التدريجي ليسجل اعلى مقدار له خلال مدة البحث اذ بلغ (7795455.5) دينار لسنة 2013 وبمعدل نمو سنوي مقداره (4.89%)، ثم اخذ بعدها متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بالانخفاض التدريجي حتى بلغ (5444537.4) دينار لسنة 2016 وبمعدل نمو سنوي مقداره (-1.52%)، ثم ارتفع تدريجياً متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ليصل (6719431.0) دينار لسنة 2019 وبمعدل نمو سنوي مقداره (0.51%). إذ ان زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي خلال مدة البحث لم تؤثر على بقية مؤشرات دليل التنمية البشرية في العراق وذلك لان هذه الزيادة متفاوتة بين سنة وأخرى، فضلا عن ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق يختلف من شخص الى اخر ومن فئة الى فئة أخرى، ولقد تراوحت نسبة الانفاق على الصحة الموازنة العامة خلال مدة البحث بين (2.73%-6.80%) بينما تراوحت نسبة الانفاق على التعليم من الموازنة العامة خلال مدة البحث بين (3.80%-10.80%). وتعود أسباب الارتفاع في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية الى تحسن العائدات النفطية مما أدى الى تحسين في بنية الاقتصاد العراقي وفي حجم الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية، بينما ترجع أسباب الانخفاض في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية الى انخفاض الإيرادات النفطية وتدهور الاوضاع الاقتصادية للبلد على أثر تدهور الأوضاع الأمنية متمثلة بسيطرة المجموعات الإرهابية على مساحات واسعة من البلاد وانعكاس ذلك على القطاعات الاقتصادية والإنتاجية. ولقد بلغ معدل النمو المركب لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في العراق خلال مدة البحث (8.2%).

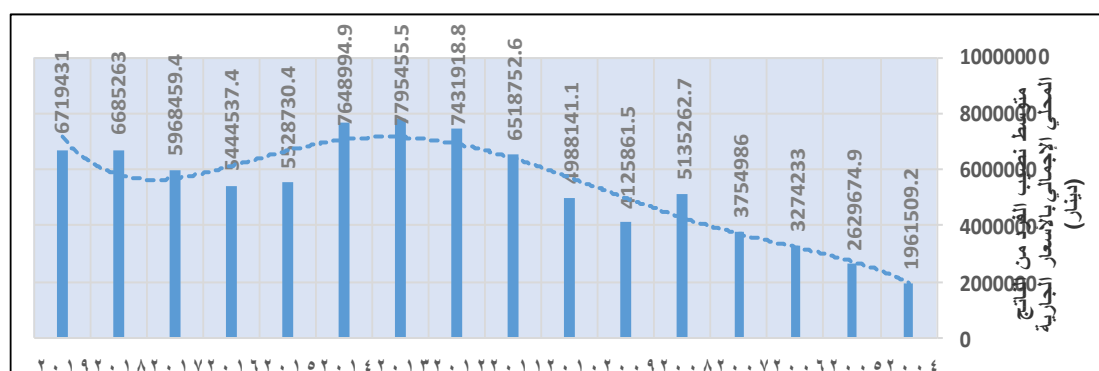
الجدول (١): متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في العراق للمدة (2019-2004)

السنوات	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (دينار)	النمو السنوي ***%	النمو المركب ***%
2004	1961509.2	-	
2005	2629674.9	34.06	
2006	3274233.0	24.51	
2007	3754986.0	14.68	8.2
2008	5135262.7	36.76	
2009	4125861.5	-19.66	
2010	4988141.1	20.89	
2011	6518752.6	30.69	

النمو المركب ***%	النمو السنوي ***%	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (دينار)	السنوات
	14.01	7431918.8	2012
	4.89	7795455.5	2013
	-1.88	7648994.9	2014
	-27.71	5528730.4	2015
	-1.52	5444537.4	2016
	9.62	5968459.4	2017
	12.01	6685263.0	2018
	0.51	6719431.0	2019

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على:

١. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الحسابات القومية، سنوات مختلفة. *** تم استخراج النسب من قبل الباحثان.



المخطط (١): تطور متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في العراق للمدة (2019-2004)

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

ثانياً. اتجاهات دليل التنمية البشرية في العراق للمدة (2019-2004): يتضمن دليل التنمية البشرية مؤشرات أساسية ثلاثة، وهي تتمثل بمؤشر متوسط العمر المتوقع لدى الولادة والذي يعكس في قيمة الدليل البعد الصحي، وبمؤشر التعليم الذي يتضمن مؤشرين وهما مؤشر معدل الالتحاق بالتعليم ومؤشر معدل الامام بالكتابة والقراءة، واللذان يعكسان في قيمة الدليل البعد العلمي، ومؤشر متوسط نصيب الفرد خلال السنة من الناتج المحلي الاجمالي والذي يعكس في قيمة دليل التنمية البشرية الواقع المعاشي والاقتصادي للبلاد، ويصنف دليل التنمية البشرية الى مجموعات اربع، اذ ان العراق يصنف ضمن مجموعه البلدان متوسطة التنمية البشرية اذ يكون فيها قيمة الدليل تتراوح ما بين (0.699-0.555) حسب التصنيف المعمول به عالمياً لدليل التنمية البشرية (العبيدي، العامري، ٢٠١٨: ٤٤٩). ويتضح من الجدول (٢) ان دليل التنمية البشرية في العراق قد بلغ (0.601) لسنة 2004، وانخفض دليل التنمية البشرية في العراق الي ادنى مقداره له خلال مده البحث اذ بلغ (0.564) لسنة 2006 بمعدل نمو سنوي سالب مقداره (-9.18%)، ثم اخذ بعده ذلك دليل التنمية البشرية بالارتفاع التدريجي حتى بلغ (0.632) لسنة 2008 وبمعدل نمو سنوي مقداره (11.46)، ثم انخفض دليل التنمية البشرية في العراق الي (0.576) لسنة 2009 وبمعدل نمو سنوي سالب مقداره (-8.86%)، ثم اخذ بعدها دليل التنمية البشرية في الارتفاع التدريجي حتى بلغ

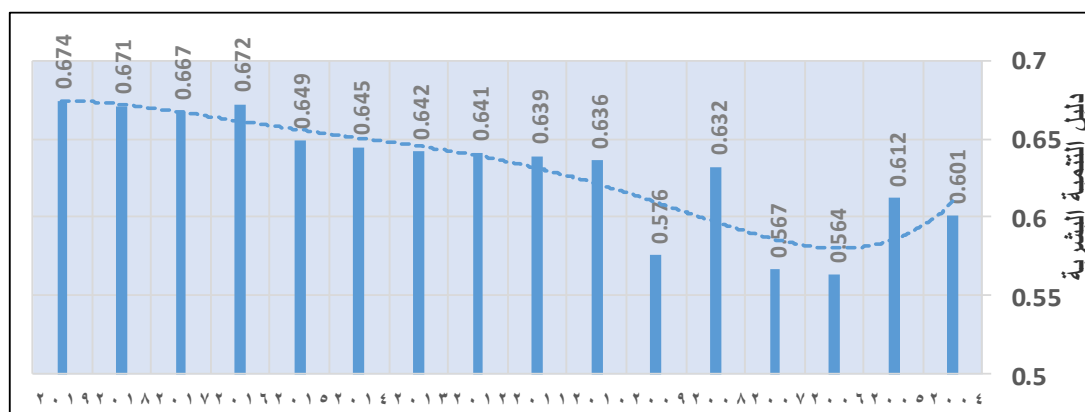
(0.642) لسنة 2013 وبمعدل نمو سنوي مقداره (0.16%)، واستمر بعدها دليل التنمية البشرية ارتفاعه حتى بلغ (0.672) لسنة 2016 وبمعدل نمو سنوي مقداره (3.54%)، ثم انخفض دليل التنمية البشرية الى (0.667) لسنة 2017 وبمعدل نمو سنوي سالب مقداره (-0.74%)، واخذ بعدها دليل التنمية البشرية بالارتفاع حتى سجل اعلى مقدار له خلال مدة البحث اذ بلغ (0.674) لسنة 2019 وبمعدل نمو سنوي مقداره (0.45%). وتعود أسباب ارتفاع دليل التنمية البشرية في العراق الى ارتفاع كل من معدل العمر المتوقع عند الولادة ومعدل الالتحاق الإجمالي في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي ومعدل الامام بالقراءة والكتابة لدى البالغين ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية، في حين ترجع أسباب انخفاض دليل التنمية البشرية في العراق الى انخفاض النفقات العامة وكذلك الى انخفاض مؤشرات التعليم والصحة. ولقد بلغ معدل النمو المركب لدليل التنمية البشرية في العراق خلال مدة البحث (0.8%). والجدول (٢) يبين تطور دليل التنمية البشرية في العراق للمدة (2019-2004) الجدول (٢): دليل التنمية البشرية في العراق للمدة (2019-2004)

النمو المركب %***	النمو السنوي %***	دليل التنمية البشرية في العراق	السنوات
	-	0.601	2004
	3.33	0.612	2005
	-9.18	0.564	2006
	0.53	0.567	2007
	11.46	0.632	2008
	-8.86	0.576	2009
	10.42	0.636	2010*
	0.47	0.639	2011
	0.31	0.641	2012
	0.16	0.642	2013**
	0.47	0.645	2014*
	0.62	0.649	2015**
	3.54	0.672	2016**
	-0.74	0.667	2017*
	0.59	0.671	2018*
	0.45	0.674	2019*

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على:

١. الفراجي، غازي فيصل زرك سعيد، 2018، الاستثمار في راس المال البشري وانعكاسه على واقع التنمية البشرية في العراق للمدة (2015-2003)، رسالة دبلوم عالي في العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، 61.
 ٢. * (https://ar.knoema.com/atlas).
 ٣. ** برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقارير التنمية البشرية، سنوات مختلفة.
 ٤. *** تم استخراج النسب من قبل الباحثان.
- والمخطط التالي يوضح تطور دليل التنمية البشرية في العراق للمدة (2019-2004).

المخطط (٢): تطور دليل التنمية البشرية في العراق للمدة (٢٠١٩-٢٠٠٤)



المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (٢).

ثالثاً. تحليل العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية في العراق للمدة (2019-2004): اذ يتضح من الجدول (٣) ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في العراق قد سجل (1961509) دينار لسنة 2004، في حين سجل دليل التنمية البشرية في العراق (0.601) لسنة 2004، وبلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (6518752) دينار لسنة 2001، بينما سجل دليل التنمية البشرية (0.639) لسنة 2011، ووصل متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية الى (67194319) دينار لسنة 2019، وبالمقابل وصل دليل التنمية البشرية الى (0.674) لسنة 2019، وفيما يتعلق بمعدل النمو المركب خلال مدة البحث فقد بلغ بالنسبة لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (8.2%) بينما بلغ بالنسبة لدليل التنمية البشرية (0.8%)، ويتبين ان كلا من متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ودليل التنمية البشرية في تزايد ويتجهان نحو الارتفاع، مما يشير الى وجود علاقة طردية بينهما (https://www.un.org).

الجدول (٣): تحليل العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية في العراق للمدة (2019-2004)

السنوات	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (دينار)	دليل التنمية البشرية في العراق
2004	1961509.2	0.601
2005	2629674.9	0.612
2006	3274233.0	0.564
2007	3754986.0	0.567
2008	5135262.7	0.632
2009	4125861.5	0.576
2010	4988141.1	0.636
2011	6518752.6	0.639
2012	7431918.8	0.641

السنوات	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (دينار)	دليل التنمية البشرية في العراق
2013	7795455.5	0.642
2014	7648994.9	0.645
2015	5528730.4	0.649
2016	5444537.4	0.672
2017	5968459.4	0.667
2018	6685263.0	0.671
2019	6719431.0	0.674
النمو المركب %	8.2	0.8

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على:

١. العمود (١) من الجدول (١).

٢. العمود (٢) من الجدول (٢).

المحور الثالث: قياس أثر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على دليل التنمية البشرية في العراق للمدة (2004-2019) باستخدام نموذج (VAR)

اولاً. وصف الأساليب القياسية: تم الاعتماد على طريقة حديثة في مجال القياس الاقتصادي، إذ استخدم نموذج الانحدار الذاتي (VAR) لتحليل العلاقة بين متغيرات البحث.

ولتطبيق نموذج (VAR) يجب الالتزام بالخطوات الآتية: (شاني، ٢٠١١: ٩٤)

١. اختبار استقرارية (stationarity) بيانات السلاسل الزمنية.

٢. اجراء اختبار التكامل المشترك للمتغيرات وذلك من خلال استعمال اختبار جوهانسن (Johansen Cointegration Test).

٣. اختبار سببية كرانجر (Granger Causality) وذلك من اجل تحديد اتجاه السببية.

٤. تحليل نموذج (VAR) لمتغيرات البحث.

٥. تقدير دوال استجابة النبضة (Impulse Response Function) (IRF).

٦. تحليل مكونات التباين (Variance Decompositions).

ثانياً. توصيف متغيرات البحث: يتضمن البحث مجموعة من القياسات الاقتصادية والتي يمكن توصيف متغيراتها كما يأتي:

$X1$ = متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي/متغير مستقل

Y = دليل التنمية البشرية / متغير تابع

استخدمت المتغيرات المذكورة في أعلاه من أجل تقدير طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث في العراق، فضلاً عن اعتماد فترات تخلف معينة وحسب الانموذج المقدر وتم تقسيم الفترة الزمنية الى ربع سنوية (فصلية) لكي تتلاءم النتائج مع طبيعة الانموذج المقدر.

ثالثاً. اختبار استقرارية Stationarity البيانات لديكي فولر الموسع Augmented Dickey Fuller's Test (ADF Test): من اجل معرفة مدى استقرارية السلاسل الزمنية، يمكن اجراء اختبار جذر الوحدة (Unit Root). وتكون السلاسل الزمنية مستقرة، إذا كانت سلسلة المتغير (Y_t) الزمنية لها وسط حسابي ثابت ولها تباين ثابت، كما ان التباين المشترك بين فترة زمنية وأخرى او الفترات الزمنية يعتمد فقط على فرق الزمن، وبذلك

يمكن القول بأن (Y_t) سلسلة زمنية مستقرة بمرور الزمن، وفي حالة عدم تحقق احد هذه الشروط او جميعها، فإن السلسلة الزمنية تكون غير مستقرة وبالتالي يكون الانحدار مزيفاً، واذا كانت السلسلة الزمنية غير مستقرة، يتم اخذ الفروق لها كي تكون مستقرة، ويتم ذلك من خلال الاختبار الأول لـ (ديكي فولر) الموسع الذي يحتوي على قاطع واتجاه عام، والثاني الذي يحتوي على قاطع فقط. قبل تقدير نموذج VAR لتحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث، لا بد من معرفة ما إذا كانت المتغيرات مستقرة أم لا. (الطيب واخرون، ٢٠١١: ٣٣٨)

وضح اختبار جذر الوحدة كما في الجدول (٤)، بأن السلسلة الاصلية غير مستقرة عند المستوى. وان هذه السلسلة قد استقرت بعد اخذ الفروق الأولى لها، وذلك بوجود قاطع وقاطع واتجاه زمني وبدون قاطع واتجاه زمني، عند مستوى معنوية (1%)، كما ان السلسلة الأصلية متكاملة من الرتبة $I(1)$ ، وذلك لان (t) المحنسة أكبر من القيمة الجدولية.

الجدول (٤): اختبار ديكي فولر الموسع لجذر الوحدة

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)			
Null Hypothesis: the variable has a unit root			
At Level			
Y	X1		
-0.659083	-1.828160	t-Statistic	With Constant
0.8486	0.3638	Prob.	
no	no		
-0.257687	-1.660369	t-Statistic	With Constant & Trend
0.8350	0.7571	Prob.	
no	no		
0.923314	0.677595	t-Statistic	Without Constant & Trend
0.9032	0.8596	Prob.	
no	no		
At First Difference			
d(Y)	d(X1)		
-6.714705	-7.966361	t-Statistic	With Constant
0.0000	0.0000	Prob.	
***	***		
-6.687375	-8.043653	t-Statistic	With Constant & Trend
0.0000	0.0000	Prob.	
***	***		
-6.651684	-7.810250	t-Statistic	Without Constant & Trend
0.0000	0.0000	Prob.	
***	***		

Notes:
a: (*) Significant at the 10%; (**) Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant
b: Lag Length based on SIC

الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج E-views12.

رابعاً. اختبار التكامل المشترك لجوهانسن (Johansen Co-integration Test): يستخدم اختبار التكامل المشترك عندما تكون السلاسل الزمنية ساكنة ومتكاملة من رتبة واحدة لمعرفة العلاقة التوازنية طويلة الاجل بين المتغيرات، اذ يوضح العلاقة بين المتغيرات المستقرة من حيث طول الموجة والحركة في الاجل الطويل مع بعضها، وهذا يتضمن تكامل العلاقة، ولوجود التكامل المشترك يشترط، وجود على الأقل متجه تكاملي واحد بين المتغيرات، ويعد اختبار جوهانسن للتكامل المشترك هو الأكثر استخداماً في هذا المجال. (الطيب واخرون، ٢٠١١: ٣٣٩) من الجدول (٥)، يتضح وجود متجهين للتكامل المشترك وفق اختبار Trace، وكذلك يوجد متجهين للتكامل المشترك وفق اختبار Max-Eigen، وبذلك تم رفض فرضية عدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك عند مستوى معنوية (5%)، وهذا يدل على وجود علاقة توازنية طويلة الاجل (تكامل مشترك) بين المتغيرات.

الجدول (٥): اختبار التكامل المشترك لجوهانسن

فرضية العدم	الفرضية البديلة	القيم الإحصائية Statistic Value	القيم الحرجة Critical Value	Prob.**
1- اختبار Trace				
r=0	r>1	20.00118**	18.39771	0.0296
r≤1	r>2	2.952121*	3.841465	0.0858
2- اختبار Max-Eigen				
r=0	r=1	17.04906*	17.14769	0.0517
r=1	r=2	2.952121*	3.841465	0.0858

** تعني معنوي عند مستوى 5%.

* تعني معنوي عند مستوى 5%.

الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج E-views12.

خامساً. اختبار السببية لكرانجر (Granger Causality): تعد طريقة كرانجر من أكثر الطرق المستخدمة في اختبار السببية، ووفقاً لما جاء به كرانجر هو أن التغير في القيم الحالية والماضية لمتغير ما تسبب تغير في متغير آخر، لذلك فان المتغير (Y) يتسبب بواسطة المتغير (X)، اذا كانت القيم المنتبأ بها للمتغير (Y) من خلال القيم الماضية لـ (X و Y) سوية افضل من القيم الماضية لـ (Y) فقط، وتتخذ اتجاهات السببية عدة حالات (ثنائية، أحادية، استقلالية). (القدير، ٢٠٠٥: ٢١٥).

يوضح الجدول (٦) نتائج اختبار السببية وكما يأتي:

- توجد علاقة سببية باتجاهين بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية.

الجدول (٦): اختبار السببية لكرانجر

Pairwise Granger Causality Tests			
Date: 05/12/21 Time: 01:43			
Sample: 2004Q1 2019Q4			
Lags: 20			
Prob.	F-Statistic	Obs	Null Hypothesis:
2.E-27	8.0E+17	44	X1 does not Granger Cause Y
3.E-29	1.4E+19		Y does not Granger Cause X1

الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج E-views12. سادساً. تحليل نموذج VAR لمتغيرات البحث: قبل إجراء تحليل النموذج، فإن الأمر يتطلب معرفة عدد التخلفات المثلى لمتغيرات النموذج، وكانت نتائج التحليل كما في الجدول (٧) وهي ان عدد فترات الابطاء المثلى هي (١)

الجدول (٧): فترة الابطاء المثلى

VAR Lag Order Selection Criteria						
Endogenous variables: Y X1						
Exogenous variables: C						
Date: 05/12/21 Time: 01:48						
Sample: 2004Q1 2019Q4						
Included observations: 61						
HQ	SC	AIC	FPE	LR	LogL	Lag
27.01302	27.05511	26.98590	1.80e+09	NA	-821.0699	0
23.34023*	23.46649*	23.25886*	43282830*	223.7747*	-703.3953	1
23.51931	23.72973	23.38369	49065732	0.353982	-703.2025	2
23.69718	23.99178	23.50732	55594420	0.406040	-702.9732	3

* indicates lag order selected by the criterion
 LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
 FPE: Final prediction error
 AIC: Akaike information criterion
 SC: Schwarz information criterion
 HQ: Hannan-Quinn information criterion

الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج E-views12. ومن الجدول (٨) يتضح ان نتائج نموذج VAR هي، أن زيادة دليل التنمية البشرية في السنة السابقة بنسبة (1%) يؤدي الى زيادة دليل التنمية البشرية في السنة الحالية بنسبة (0.85%)، وان العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية هي علاقة طردية ومعنوية، أي ان زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (1%) يؤدي الى زيادة دليل التنمية البشرية بنسبة (1.77%)، ويفسر المتغير المستقل نسبة (83%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع.

الجدول (٨): يوضح نتائج تحليل (VAR) لمتغيرات النموذج

Vector Autoregression Estimates		
Date: 05/12/21 Time: 01:50		
Sample (adjusted): 2004Q2 2019Q4		
Included observations: 63 after adjustments		
Standard errors in () & t-statistics in []		
X1	Y	
-18164.56	0.857114	Y(-1)
(2253465)	(0.07337)	
[-0.00806]	[11.6816]	
0.940887	1.77009	X1(-1)
(0.04560)	(1.5E-09)	
[20.6357]	[1.19195]	
401976.9	0.081720	C
(1263583)	(0.04114)	
[0.31812]	[1.98627]	
0.932220	0.835580	R-squared
0.929960	0.830099	Adj. R-squared
1.23E+13	0.013090	Sum sq. resid
453635.2	0.014770	S.E. equation
412.6066	152.4596	F-statistic
-908.4343	177.6972	Log likelihood
28.93442	-5.545942	Akaike AIC
29.03648	-5.443888	Schwarz SC
5404497.	0.630968	Mean dependent
1714095.	0.035834	S.D. dependent
37448163	Determinant resid covariance (dof adj.)	
33966588	Determinant resid covariance	
-725.0242	Log likelihood	
23.20712	Akaike information criterion	
23.41123	Schwarz criterion	
6	Number of coefficients	

الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج E-views12.

سابقاً. تقدير دوال استجابة النبضة (IRF) Impulse Response Functions: يُستخدم هذا التقدير لقياس وتحليل مدى تأثير المتغير بنفسه وفي المتغيرات الأخرى، فضلاً عن إلى

المدى الزمني الذي يمكن أن تستغرقه هذه المتغيرات حتى يتلاشى تأثيرها خلال مدة زمنية تمتد من سنة إلى عشر سنوات، لذا فإن هذا التقدير يفرق بين الأجل الزمنية المختلفة (السيد، حسين، ٢٠١٥: ٥٩). يوضح الجدول (٩) استجابة متغيرات البحث لصدمة غير متوقعة في المتغيرات نفسها.

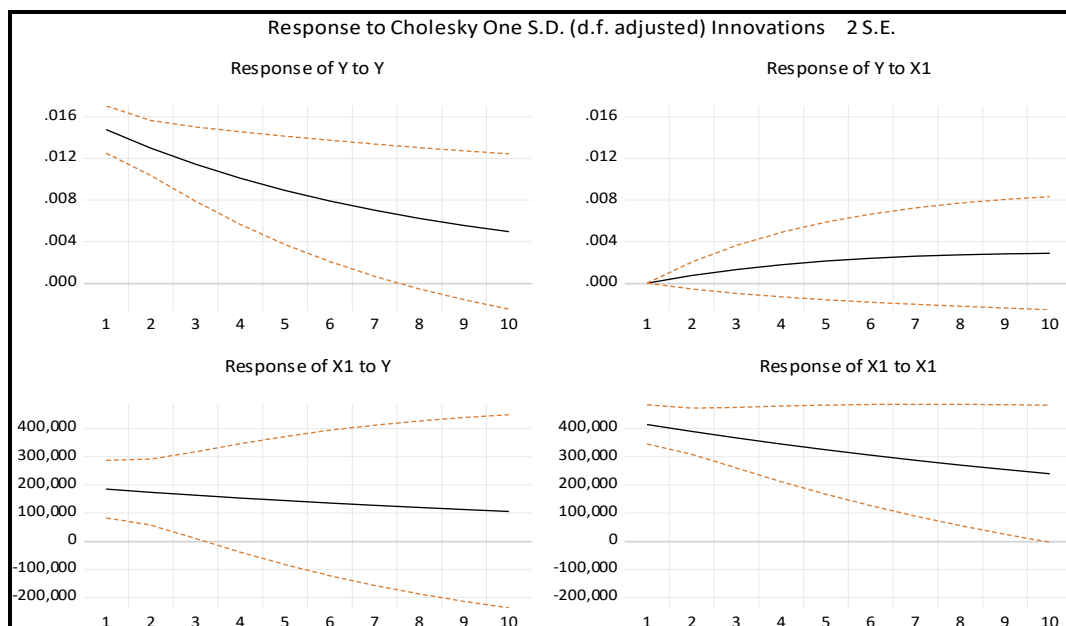
الجدول (٩): استجابة متغيرات البحث لحدوث صدمة بمقدار انحراف معياري واحد

		Response of Y:
X1	Y	Period
0.000000	0.014770	1
(0.00000)	(0.00113)	
0.000733	0.012987	2
(0.00065)	(0.00133)	
0.001318	0.011438	3
(0.00115)	(0.00178)	
0.001779	0.010092	4
(0.00155)	(0.00223)	
0.002135	0.008922	5
(0.00187)	(0.00260)	
0.002405	0.007902	6
(0.00212)	(0.00292)	
0.002601	0.007012	7
(0.00232)	(0.00318)	
0.002738	0.006235	8
(0.00248)	(0.00340)	
0.002825	0.005556	9
(0.00261)	(0.00358)	
0.002871	0.004961	10
(0.00272)	(0.00373)	

الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج E-views12.

ويتبين من الجدول (٩) ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لا يستجيب في السنة الأولى لصدمة غير متوقعة في دليل التنمية البشرية، الا انه يستجيب في السنة الثانية الى السنة العاشرة بأثر موجب.

ويوضح الشكل البياني (٣) استجابة المتغيرات الى حدوث صدمة بانحراف معياري واحد في المتغير نفسه والمتغيرات الأخرى.



الشكل البياني (٣): استجابة المتغيرات الى حدوث صدمة بانحراف معياري واحد في المتغير نفسه والمتغيرات الأخرى

الشكل من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج E-views12. ثامناً تحليل مكونات التباين **Variance Decompositions**: من خلال هذا التحليل يتم معرفة أهمية الصدمات العشوائية النسبية لكل متغير من متغيرات الانموذج، وان هذا التحليل يعتمد على مبدأ تجزئة خطأ التنبؤ في كل متغير الى اجزائه التي تعود الى كل متغير موجود من متغيرات النموذج، بمعنى اخر، ان مقدار التباين للتنبؤ يعود في أي متغير الى وجود خطأ التنبؤ في المتغيرات الأخرى وفي المتغير نفسه (الطيب واخرون، ٢٠١١: ٣٤٠).

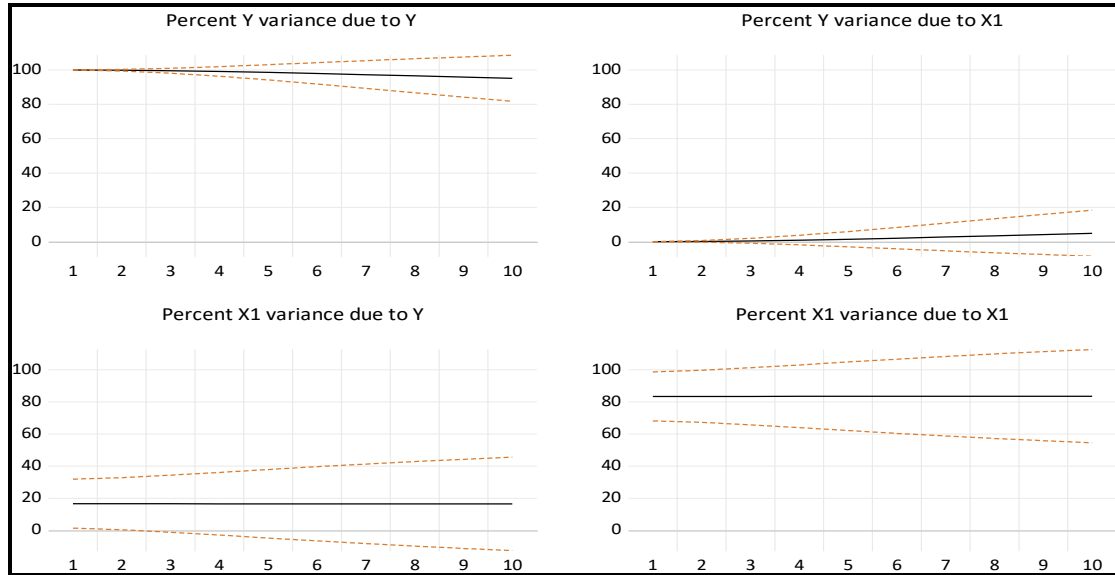
ويتضح من الجدول (١٠) بأن (100%) من خطأ التنبؤ في تباين دليل التنمية البشرية يعود الى المتغير نفسه في السنة الأولى، ثم يتناقص في السنوات اللاحقة ليصل الى (95.13614%) في السنة العاشرة، اما متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي لا يفسر شيئاً من مكونات تباين في السنة الأولى، ولكن يفسر (0.138758%) من مكونات التباين في السنة الثانية، ثم ترتفع هذه النسبة لتصل الى (4.86%) في السنة العاشرة.

الجدول (١٠): تحليل مكونات التباين

Variance Decomposition of Y:			
X1	Y	S.E.	Period
0.000000	100.0000	0.014770	1
(0.00000)	(0.00000)		
0.138758	99.86124	0.019681	2
(0.23085)	(0.23085)		
0.437575	99.56242	0.022802	3
(0.71898)	(0.71898)		
0.870357	99.12964	0.024999	4

Variance Decomposition of Y:			
X1	Y	S.E.	Period
(1.40443)	(1.40443)		
1.410032	98.58997	0.026629	5
(2.22414)	(2.22414)		
2.030134	97.96987	0.027880	6
(3.12038)	(3.12038)		
2.706020	97.29398	0.028866	7
(4.04555)	(4.04555)		
3.415679	96.58432	0.029659	8
(4.96365)	(4.96365)		
4.140190	95.85981	0.030306	9
(5.84962)	(5.84962)		
4.863863	95.13614	0.030844	10
(6.68765)	(6.68765)		

الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج E-views12. ويوضح الشكل البياني (٤) تحليل مكونات التباين لكل متغير مع نفسه ومع بقية المتغيرات الأخرى.



الشكل (٤): تحليل مكونات التباين لكل متغير مع نفسه ومع بقية المتغيرات الأخرى

الشكل من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج E-views12.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات:

١. إذ يكون للدولة تأثير على متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وعلى الاقتصاد الحقيقي من خلال نوعية ونطاق الخدمات المقدمة للأفراد كجزء من سياسة الدولة العامة.

٢. يمثل دليل التنمية البشرية واحد من أبرز الأدوات لتتبع مستوى تحسن ملف الدولة، إذ يدمج بين كل المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الأساسية المسؤولة عن الاقتصاد.
٣. أن الدول ذات المستوى المرتفع في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي تحقق نتائج أفضل في دليل التنمية البشرية والتي يرصد التعليم وطول العمر ومستوى المعيشة.
٤. ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية قد تراوح بين (1961509-7795455) دينار، ولقد بلغ معدل النمو السنوي لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية خلال مدة البحث (8.2%).
٥. تتراوح قيمة دليل التنمية البشرية في العراق بين (0.564-0.674) خلال مدة البحث، ولقد بلغ معدل النمو السنوي لدليل التنمية البشرية خلال مدة البحث (0.8%)، فضلا عن ذلك فإن العراق يصنف ضمن مجموعة البلدان متوسطة التنمية البشرية حسب التصنيفات العالمية المعمول بها لدليل التنمية البشرية خلال مدة البحث.
٦. ان نتائج التحليل النظري اظهرت وجود علاقة طردية تربط بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية في العراق خلال مدة البحث
٧. اثبتت النتائج القياسية وجود علاقة توازنية طويلة الاجل (علاقة تكامل مشترك) بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية
٨. أكد تحليل نموذج (VAR) ان العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ودليل التنمية البشرية هي علاقة طردية ومعنوية، أي ان زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (1%) يؤدي الى زيادة دليل التنمية البشرية بنسبة (1.77%)
٩. ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لا يستجيب في السنة الأولى لصدمة غير متوقعة في دليل التنمية البشرية، الا انه يستجيب في السنة الثانية الى السنة العاشرة بأثر موجب.

ثانياً. المقترحات

١. ضرورة زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في العراق وذلك من خلال زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك من خلال زيادة توجه الحكومة بتدريب وتأهيل الفئات القادرة على العمل والتي لا تعمل ونحهم القروض وتزويدهم بالمكان والمعدات لتطوير مهاراتهم.
٢. توسيع نطاق الرعاية الاجتماعية والمنح والمساعدات المقدمة للفقراء وكبار السن واليتامى والارامل من اللذين لا يملكون دخل ولا يوجد لديهم معيل، وتوزيع الدخل بشكل عادل بين افراد المجتمع حسب الجهد والكفاءة والمستوى العلمي مما يسهم بعيش الافراد بحياة كريمة ولانقطة.
٣. وضع خطط واستراتيجيات وبفترات زمنية محددة من اجل توظيف الموارد المالية في العراق بالشكل الذي يسهم في تحسين قيمه دليل التنمية البشرية في العراق ورفع تصنيف العراق الى مجموعته البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة في التصنيفات العالمية المعمول بها.

المصادر

اولاً. المصادر العربية:

١. الجابري، علي عبد الكريم حسين، ٢٠١٢، دور الدولة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في مصر والأردن، دار دجلة للنشر، عمان، الأردن.
٢. الدعمة، إبراهيم مراد، ٢٠١٤، التنمية البشرية الإنسانية بين النظرية والواقع، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣. البياتي، برهان شياع مرعي حسن، ٢٠١٧، أثر الخدمات الصحية على التنمية البشرية في العراق للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٥) البحث تحليلية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.
٤. خزاز، راضية اسمهان، ٢٠١٢، دور سياسات الإصلاح الاقتصادي في لدول النامية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، البحث حالة الجزائر خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٢)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف ١، الجزائر.
٥. رزوقي، عيسى جودي محمود، ٢٠١٥، أثر الانفاق العام في تعزيز التنمية البشرية، العراق نموذج للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٣) رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعه تكريت، العراق.
٦. شاني، سلام كاظم، ٢٠١١، تحليل العلاقة بين الموازنة العامة والنتائج المحلي الاجمالي في العراق للمدة (١٩٨٨-٢٠٠٩) رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعه كربلاء، العراق.
٧. الفراجي، غازي فيصل سعيد، ٢٠١٨، الاستثمار في راس المال البشري وانعكاسه على واقع التنمية البشرية في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٥)، رسالة دبلوم عالي العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعه تكريت، العراق.
٨. الحساني، فارس كريم بريهي، خضير، ايمان عبد، ٢٠١٤، متضمنات التنمية البشرية المستدامة في الاقتصاد العراقي-البحث تحليلية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الخامس ٢٠١٤، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة.
٩. حمد، مخيف جاسم، ٢٠١١، واقع التنمية البشرية في العراق في ضوء مؤشرات القياس الكمي لدليل التنمية البشرية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد ٧، العدد ٢٢.
١٠. السيد، جيهان محمد، حسين، ايناس فهمي، ٢٠١٥، أثر الصدمات الاقتصادية الكلية في سوق العمل في الاقتصاد المصري، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد ٧١، جامعة حلوان.
١١. الطيب، سعود، الحجايا، سليم، شحاتيت، محمد، ٢٠١١، تأثير سعر الفائدة لأجل على الاستهلاك الخاص: حالة الأردن خلال الفترة ١٩٧٦-٢٠٠٤، مجلة دراسات العلوم الإدارية، المجلد ٣٨، العدد ٢، الجامعة الأردنية.
١٢. العبيدي، سعيد علي محمد، العامري، عبد القادر فخري هندي، ٢٠١٨، مؤشرات التنمية البشرية في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٤) (الواقع والتحديات) مجلة جامعة جيهان أربيل العلمية، العدد ٢، جامعة جيهان أربيل العلمية.
١٣. القدير، خالد بن حمد بن عبد الله، ٢٠٠٥، تأثير الائتمان المصرفي لتمويل الواردات على الواردات في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢١، العدد الثاني، جامعة دمشق.
١٤. المحمود، أرشد محمد، ٢٠١٦، دور الانفاق الحكومي في تعزيز مؤشرات التنمية البشرية بإقليم كردستان العراق، مجلة جامعة التنمية البشرية، العدد ٣، جامعة التنمية البشرية.
١٥. البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ٢٠١٤، المضي في التقدم بناء المنعة لدرء المخاطر، نيويورك.
١٦. البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ٢٠١٦، تقرير التنمية البشرية، تنمية للجميع، نيويورك.
١٧. البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ٢٠١٨، تقرير التنمية البشرية، ادلة التنمية البشرية ومؤشراتها، نيويورك.
١٨. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الحسابات القومية، سنوات مختلفة.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Marta, Postula and Konrad, Raczkowski, 2020, the Impact of public Finance Management on Sustainable Development and Competitiveness in Eu Member States, Journal of Competitiveness, 12 (1).
2. Omodero, Cordelia Onyinyechi, 2019, Government General Spending and Human Development: A case study of Nigeria, Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Vol 8, No 1.

ثالثاً. الانترنت:

1. <https://ar.knoema.com/atlas>
2. <https://www.mubasher.info>
3. <https://www.un.org>